

مفاهيم القرآن

(383) مشاهير المفسّرين بالرواية والاثّر من الشيعة إذا كان التفسير البياني أو اللغوي أمراً رائجاً بعد رحلة النبيّ الأكرم، كان التفسير بالرواية والاثّر أيضاً رائجاً، ولا يمكن لنا أن نقضي قضاءً باتّساراً بتقدّم إحدى المرحلتين على الأخرى، وليس من البعيد أن يكون كلا النمطين رائجين في عصر واحد، وقد تعرّفت على مشاهير مفسّري الشيعة بالتفسير البياني فحان وقت ذكر مشاهير مفسّريهم بالحديث والاثّر سواء أكان مروياً من النبيّ الأكرم، أو من أئمّة أهل البيت، وقد عرفت أنّ أسانيدهم في الرواية تنتهي إلى الرسول الأعظم، ونحن نقتصر في القائمة التالية بالمشاهير دون كلّ من ألف تفسيراً حديثياً، وإلاّ فيحوجنا الاستقصاء إلى تأليف مفرد، كما نذكر من روي منه التفسير بالاثّر، سواء أكان له تأليف أو لا، وسيوافيك أنّ عصر التدوين متأخّر عن عصر بزوغ التفسير، وتداوله بين الصحابة و التابعين، وإليك أسماء الشخصيات اللمعة في أربعة قرون خدموا القرآن عن طريق الاثّر عن النبيّ والآل: أعلام التفسير في القرن الأول 1. عبد الله بن عباس: هو ترجمان القرآن، ابن عمّ النبيّ الأكرم، ولد قبل